

شاعر المنى ! ! !

ملكتَ دينا المنى والحسن يا شاعر !
كلُّ الفنانِ نبيُّ الهائمِ الشاعرِ
هو الوحيدُ لروحِ الحسنِ بالسَّابِرِ (١)
يُبدِي الفنانُ لنا للشعرِ آسِرِ
بصوَرِ الحسنِ حِرَّةً مَنِيَّةً باهِرِ
صدَّاحُ للحُسنِ يُذَكِّرُ قِصَّةَ العاطِرِ
وأنتِ بالحسنِ تحيا أيُّها الشاعرِ
تقضي اللياليَ من قرطِ الجوى ساهرِ
تُنَمِّقُ القلبَ عِقدًا دُرَّةً باهرِ
وتُوسِّعُ الروضَ لمن الببلِ الساهرِ !
بهبو لك الزهرِ ينكو حَبَّةُ التازِرِ
مُستَجِدًّا قِبَلَهُ من تتركِ الفازِرِ !
وأنتِ تصنو بريقَ الشدقِ الآزِرِ
مُتَّيِّلًا منه خدًّا في القنطِرِ سادرِ
فأنتِ أنتِ المنى للحُسنِ يا قادرِ
والحُسنِ منك مُنَاك السُّلَيْمِ الخاطرِ
ملكتَ دينا المنى والحسنِ يا شاعر !

محمد فهمي

القاهرة

(١) سير غور التيه هي عرف ترلوه والمراد هنا تقديرا له